[245] أبيه، عن محمد بن إسحاق (1)، عن يحيي بن عباد، عن أبي الزبير، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب أنها قالت: كنا مع حسان بن ثابت في حصن فارع والنبي صلى ا عليه وآله بالخندق، فإذا يهودي يطوف بالحصن فخفنا أن يدل على عورتنا (2)، فقلت لحسان: لو نزلت إلى هذا اليهودي فإنى أخاف أن يدل على عورتنا، قال: يا بنت عبد - المطلب لقد علمت ما أنا بصاحب هذا، قالت فتحزمت (3) ثم نزلت وأخذت عمودا وقتلته (4) به، ثم قلت لحسان: اخرج فاسلبه، قال: لا حاجة لي في سلبه (5). بيان: في القاموس: فارع: حصن بالمدينة. 10 - ن: بالاسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: كنا مع النبي صلى ا عليه وآله في حفر الخندق إذ جاءته فاطمة ومعها كسيرة (6) من خبز فدفعتها إلى النبي صلى ا عليه وآله، فقال النبي صلى ا عليه وآله: ما هذه الكسيرة ؟ قالت: قرصا (7) خبزته للحسن والحسين جئتك منه بهذه الكسيرة (8)، فقال النبي صلى ا عليه وآله: أما إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث (9). _____ (1) هو محمد بن اسحاق بن يسار المدنى صاحب السيرة، روى عنه ابن هشام ذلك الحديث مفصلا في سيرته، وفيه: يحيى بن عباد بن عبد ا بن الزبير، عن ابيه عباد قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع حصن حسان بن ثابت. (2) العورة: الخلل في ثغر البلاد وغيره يخاف منه. كل مكمن للستر. (3) أي شددت وسطى بالحزام. أي بحبل أو شبهه وفى السيرة احتجزت أي شددت وسطى، وتروى هذه الكلمة: " اعتجرت " ومعناه شددت معجرى. (4) في المصدر: فقتلته به. (5) امالي ابن الشيخ: 164. (6) كسرة خ ل. أقول: يوجد ذلك في العيون. والكسرة بالكسر: القطعه من الشيئ المكسور. (7) قرص خ ل. (8) في العيون: بهذه الكسرة. (9) عيون اخبار الرضا: 205 و 206. _____